

الكفاءة السيكومترية لمقياس الإبتزاز العاطفي لدي طلاب الجامعة

ميرنا محمود صبري عمران - هشام عبد الرحمن الخولي - مصطفى على مظلوم -

عفاف إبراهيم بركات

قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة - كلية التربية - جامعة بنها

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة وقد تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (250) طالبا من طلاب الجامعة تراوحت اعمارهم بين (19 - 22) عاما ومتوسط عمري (20.646) وانحراف معياري قدره (0.942) وقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من صورتين هما صورة (أ - المبتز) من (25) عبارة , وصورة (ب - الضحية) من (27) عبارة مقسمة على بعدين هما الإبتزاز العاطفي المباشر, والإبتزاز العاطفي غير المباشر لدى المبتز, والإبتزاز العاطفي المباشر, والإبتزاز العاطفي غير المباشر لدى الضحية, وقد اوضحت النتائج تحقق هدف الدراسة الحالية , حيث أنه تم اعداد وتصميم ومقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة, وتم تقنينه, ولقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة. وبناء على ذلك فقد تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مقبولة بالنسبة لأدوات القياس النفسي والتربوي, كما أظهرت النتائج تمتع مفردات المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي , ويعد أداة فعالة لتقييم الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة, وبذلك فإنه صالح للتطبيق والوثوق بنتائجه.

الكلمات المفتاحية: الإبتزاز العاطفي , طلاب الجامعة.

Summery

The correct study aimed to verify the psychometrics of measuring perceived Brazilian blackmail (Image A - the blackmailer) and Image (B - a nail) among university students. The psychometric verification was confirmed from (250) university students aged between (19-22) in general. The average age is (20.646) and the defense standard deviation is (942.0). The final form of the scale consisted of two forms: the form (A - blackmailer) of (25) phrases and the form (B - gun) of (27) phrases, divided into two dimensions: blackmail. brazilian direct, The indirect emotional blackmail of the blackmailer, direct emotional blackmail, and indirect emotional blackmail of the victim. The results showed that the goal of the current study was achieved, as the perceived emotional among university students, and it has been standardized. It has validity, consistency, and internal consistency. It is considered an effective tool for assessing perceived emotional blackmail among university students, and thus it is valid for application and its results are reliable.

المقدمة :

تعد المرحلة الجامعية من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد عبر مساره النمائي، فهي مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد، لها أهميتها الكبرى في بناء شخصية الفرد ، وتطوير مستوي تفكيره وثقافته ، وإكسابه مجموعة من القيم والعادات والتقاليد التي تساعد علي تحقيق التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ، والإحساس بهويته ، إضافة الي كونها مرحلة إعداد للحياة العملية ، ولكن هناك بعض الاشكاليات التي يتعرض لها الطالب الجامعي ومن أهم هذة الأشكاليات هي الابتزاز العاطفي .

ظهر اول استخدام موثق ل "الإبتزاز العاطفي" عام ١٩٤٧ في مجلة الجمعية الوطنية في مقال بعنوان "مناخ الإبتزاز العاطفي" ثم استخدم هذا المصطلح بواسطة طبيبة ارجنتينية. استخدمت مصطلح الإبتزاز العاطفي في القرن الماضي، ولقد حظى موضوع الإبتزاز باهتمام كبير في العالم ، و هذا الإهتمام يمثل الدعوة إلى الوعي بأخطاره ، وضرورة مواجهته ، و القيام ببرامج خاصة في المجتمعات للحماية منه والتوعية بآثاره، ولدراسة واقع الإبتزاز في المجتمع ومدى وجوده. بما يهدد الأمن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع. ويتضمن الإبتزاز العاطفي عادةً شخصين أقاموا علاقة شخصية وثيقة (الوالد والطفل، الزوجان، الأشقاء، صديقان مقربان). (ford, 2002)

ورأى يوشن أن الإبتزاز العاطفي يحدث كل يوم وفي كل مكان في العالم والمعالجون النفسيون يعملون على توفير الحلول لمساعدة الناس على فهم ذاتهم. (Yu chen, 2010,p295)

ويعتبر الإبتزاز العاطفي شكل من أشكال الاستغلال والإساءة الانفعالية التي يتعرض لها الطلاب وعادة ما يستخدم المبتزون الخوف، الإلزام ، الشعور بالذنب في علاقاتهم بالآخرين لضمان أن يشعر الطرف الآخر الواقع تحت تأثير الإبتزاز بالخوف من اغضابهم والالتزام بتنفيذ مطالبهم ، والشعور بالذنب عند عدم الاستجابة او المقاومة بالفرض هذه المشاعر الثلاث تنتج غالبا عند التعرض للإبتزاز العاطفي .

وترجع خطورة الإبتزاز العاطفي من كون الأفراد الذين يلجأون لاستخدام الإبتزاز العاطفي هم المقربون الذين تربطهم علاقات قوية مع الشخص الواقع عليه الإبتزاز ويستغلون رغبته في تعزيز تلك العلاقة ومعرفتهم القوية بتفاصيله واسراره فيحاولون الفوز بانصياعه لهم. كما تتبع خطورته في التلاعب بالعواطف الذي يعد من أعنف اشكال الإساءة المعنوية غير المباشرة التي تمارس ضد الأفراد مما قد يؤدي بدوره الى الشعور بالوحدة والاكنتاب الامر الذي أشار اليه المختصين في علم النفس بسوء المعاملة العاطفية وحاولوا تقديم حلول لهذه الظاهرة . (فورورد، ٢٠١٥، ص.٦٠-٧٤)

والإبتزاز يأتي بمعرفة جيدة بالشخص الواقع عليه الإبتزاز، ومعرفة نفسيته ومشاعره وعواطفه واحتياجاته ونقاط ضعفه، وكذلك ثقة كبيرة من الشخص الواقع عليه الإبتزاز للمبتز . (Kondziola, 2018,p192)

كما أكدت دراسة (Han (2022, p2) ودراسة (Fang (2021,p59) أن الضغوط الحياتية سواء مادية او معنوية قد تدفع الشخص للإبتزاز العاطفي.

المشكلة :

يتعرض طلاب الجامعة الي بعض أساليب الإستغلال لتحقيق أهداف ومكاسب شخصية وهو ما يطلق عليه الإبتزاز العاطفي . والإبتزاز العاطفي هو فعل مكروه يهدف الى محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية أو جسدية من الآخرين عن طريق استثارة الأنفعالات الوجدانية او التهديد أو التخويف للمبتز بقصد تدمير الأستقرار الوظيفي والأسرى والنفسي والأجتماعى . (الحصىنى ,٢٠١٦، ص. ٤٢٠٨)

و تكمن خطورة الإبتزاز العاطفي بأن الشخص من الممكن أن يكون منغمس في الإبتزاز العاطفي دون أن يدرك ذلك ولكن عندما يحدث ذلك بشكل متكرر يبدأ أن يعانى من هذا السلوك.

وقد حاولت الباحثة إعداد مقياس للإبتزاز العاطفي مستمد من البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة بحيث يناسب فئة طلاب الجامعة. ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة فى حدود علمها أن هناك ندرة فى المقاييس التى تقيس الإبتزاز العاطفي ومن هذه الدراسات .

دراسة (Mazur (2018) تكونت عينه البحث من ١١٦ بالغا واستخدم مقياس الإبتزاز العاطفي (KBSE) البولندى ، المكون من (٤٠) عبارة اشتملت على ثلاث أبعاد هما المبتز ، الضحية ، موقف الضحية من اللابتزاز واستخدمت البيانات التي تم الحصول عليها لتطوير برامج وقائية تدعم عمل الناس الذين يعيشون في علاقات وثيقة. ولكن جاءت عبارات المقياس غير ملائمة للمجتمع المصرى .

دراسة عمر، محمد (٢٠١٩) هدفت الباحثة الى التعرف على الإبتزاز العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل، وشملت عينه البحث(٦٠) طالب وطالبة جامعه زاخو، و لتحقيق اهداف البحث إعتمدت الباحثة على مقياس chung 2010 وتكون المقياس من ٢٠ عبارة وتم استخراج صدق الترجمة حتى تكون واضحة لعينة البحث ، واستهدفت عبارات مقياس الإبتزاز العاطفي (الضحية و الشريك) ولم تنطبق الى علاقة الأصدقاء والزملاء .

دراسة المولى (٢٠٢٠) بلغت عينه البحث (١٨٤) طالبة متزوجة، و لتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة مقياس الإبتزاز العاطفي مكون من (٣٤) عبارة . يتكون المقياس من بعدين هما الإبتزاز العاطفي المباشر ، والإبتزاز العاطفي الغير مباشر ، وأظهرت النتائج أن عينه البحث لم تتعرض للإبتزاز العاطفي . ولم يكن هذا المقياس شاملا لطلاب الجامعة حيث استهدفت الطالبات الجامعات المتزوجات دون غيرهم من الطلاب .

لذا يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة؟
- ٢- ما مؤشرات صدق مقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة؟
- ٣- ما مؤشرات ثبات مقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

- الكشف عن أبعاد ومكونات الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة .
- التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الإبتزاز العاطفي من حيث الأتساق الداخلي والصدق والثبات.

أهمية البحث:

- اعداد مقياس للإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة كأداة ذات كفاءة وفاعلية نابغة من البيئة المصرية.
- يمكن الاعتماد على المقياس في إعداد برامج تدريبية وتعليمية مختلفة لتوعية الطلاب من الخضوع للإبتزاز العاطفي.
- تشكل الأداة إضافة مفيدة لمكتبة المقاييس العربية والنفسية ويمكن اعتمادها لتقدير مستوى الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة.

المصطلحات الإجرائية للبحث :

الكفاءة السيكومترية :

عرف ماضي (٢٠١٧) على أنها "قدرة أداة القياس على تحقيق الهدف منها من خلال أرقام تتميز بالدقة والموضوعية تمكن الباحث من التشخيص والتمييز بين الأفراد وفقا لدرجاتهم على المقياس".

التعريف الإجرائي :

يعرف بأنه : " التحقق من كفاءة مقياس التحكم الوظيفي المانع من حيث الصدق والثبات للإطمئنان لأصلاحيته عند الاستخدام " .

الإبتزاز العاطفي :

تعرفه الباحثة بأنه موقف يأخذه شخص عند رفض طلبه ليسبب لدى الشخص الواقع عليه الإبتزاز مشاعر خوف أو شعور بالذنب أو تحمل مسؤولية واستغلال هذه المشاعر لتحقيق مكاسب شخصية للمبتز. وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الإبتزاز العاطفي (إعداد الباحثة).

الإطار النظري :

مفهوم الإبتزاز العاطفي

أشار الصياح (٢٠١١، ص. ٩٦) بان الإبتزاز العاطفي يقصد به موقف او كلام يأخذه ممارس الإبتزاز ليسبب لدى الشخص الواقع عليه الإبتزاز احساساً بالخجل او بالخطأ، ليحملة مسؤولية لا يتحملها ويستخدم الإبتزاز العاطفي لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين، ولجعل الآخر يشعر انه مدين أو مذنب في حق الشخص الذي يبتزّه. وهو أسلوب دنيء في التعامل مع الآخرين.

وانتفا (2013, p12) Millewska وفورورد (٢٠١٥، ص ٥) أن الإبتزاز العاطفي هو نمط سلبي من التعامل يلجأ فيه أحد الطرفين الى إستغلال الطرف الآخر فهو أحد اشكال التلاعب الفعالة الذي يُهدد بها الاشخاص المقربون الفرد سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، واستخدام العقوبات العاطفية والنفسية لتحقيق أهدافه .

ورأي الحصيني (٢٠١٦، ص. ٤٢٠٨) أن الإبتزاز العاطفي هو فعل مكروه يهدف الى محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية أو جسدية من الآخرين عن طريق استثارة الأنفعالات الوجدانية أو التهديد أو التخويف للمبتز بقصد تدمير الأستقرار الوظيفي والأسرى والنفسى والأجتماعى .

وعرفه عبد الله (٢٠١٩، ص.١٠) بأنه نمط سلبي من التعامل يحدث خلاله إستخدام منظومه من التهديدات وأنواع مختلفة من العقاب يوقعها شخص ما على آخر قريب منه فى محاولة للسيطرة على سلوكه .

وذكرا عمر، محمد (٢٠١٩) أن الإبتزاز العاطفي هو نوع من ممارسة الاستغلال من قبل شخص يمتلك نوعا من التأثير على شخص آخر ضمن منظومة علاقات ما من زاوية وعلى قاعدة التهديد بالحرمان أو المنع أو إستخدام وسائل العقاب المختلفة أو استغلالاً لشعور الحاجه لدى طرف إلى الإحتفاظ بشيء من قبل الآخر .

وأوضح القراله (٢٠٢١، ص. ٢٣٢) على لسان فورورد أن الإبتزاز العاطفي يقصد به سلوك ينتهجه شخص ما لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب البناء العاطفي والوجداني للطرف الآخر وهو يعتبر من ممارسات العنف النفسى , وهو أسوء بكثير من العنف الجسدى كالضرب وما شابه , لأنه يترك أثرا فى وجدان الشخص الواقع عليه الإبتزاز .

ورأي (Modu (2021, p3) أن الإبتزاز العاطفي هو شيء يحدث بين الشخص المتلاعب والضحية، وغالباً ما يتم وصفه على أنه تهديدات وعقوبات تهدف الى التحكم في سلوك شخص آخر، مع عدم المساس بالعنف الجسدي.

وأضاف (Al-kreimeen et al (2022, p2) أن الإبتزاز العاطفي هو نوع من الاستغلال يمارسه شخص يؤثر على شخص آخر ضمن نظام من العلاقات، فهو موقف أو كلام يأخذه شخص ما ليجعل الطرف الآخر يشعر بالخجل أو الخطأ او ما يجعله مسؤولاً عما لا يتحمله، وذلك لتحقيق السيطرة العاطفية والنفسية على الآخرين ولجعل الطرف الآخر يشعر بأنه مدين أو مذنب بحق الشخص المبتز.

وفي ضوء ما سبق تلخص الباحثة الإبتزاز العاطفي بأنه موقف يأخذه شخص عند رفض طلبه ليسبب لدى الشخص الواقع عليه الإبتزاز مشاعر خوف أو شعور بالذنب أو تحمل مسؤولية واستغلال هذه المشاعر لتحقيق مكاسب شخصية للمبتز.

أنواع الإبتزاز العاطفي :

الإبتزاز المادي : هو محاولة الحصول على مكاسب مادية عن طريق الإكراه، واستغلالاً لحالة ضعف العلاقة وهشاشتها بين ضعف النفوس كما يبين تأثير المال على هذه النفوس وكيف يضحي صديق بصديقه وقريب بقريبه من أجل المال، ويستعمل التهديد وإيقاع الضرر النفسى على الشخص الواقع عليه الإبتزاز للحصول على هذه الأموال.

الإبتزاز الجنسى : هو ممارسة الضغط والتهديد والحاق الضرر النفسى والجنسى والمعنوي للحصول على طلبات غير أخلاقية كطلب ممارسة الجنس او تصرف آخر ذات طبيعة جنسيه تكون عن طريق الإيماءات او شفويا أو جسدياً لإبتزاز الطرف الآخر والخضوع لطلباته.

(الصياح، ٢٠١١، ص٩٧).

خطورة الإبتزاز العاطفي :

ترجع خطورة الإبتزاز العاطفي إلى أن الأشخاص القائمون به هم أصدقاء وزملاء وأقارب وأحباب فتربطهم علاقة قوية مع الشخص الواقع عليه الإبتزاز ويحاول جاهداً أن يعمل على إبقاء هذه العلاقة ، مما يجعل الشخص الواقع عليه الإبتزاز يعاني وأن هذا الإبتزاز العاطفي يحدث بشكل متكرر، فالإبتزاز العاطفي بمجرد دخوله أي علاقة تصبح عالقة بأنماط المتطلبات والاستسلام ، ويصبح الشخص الواقع عليه الإبتزاز غير قادر على تعديل موقفه أو تغيير وضعه .

ومما يضيف للأمر خطورة هو تحول الأشخاص الواقع عليهم الإبتزاز إلى مبتزين، في محاولة للتفتيس عن إحباطهم في شخص أضعف أو أكثر حساسية منهم . فإذا كان الشخص يعاني من الإبتزاز العاطفي في البيت ، فيتنفس عن غضبه في أصدقاءه في الجامعة. وتكمن خطورة الإبتزاز العاطفي بأن الشخص من الممكن أن يكون منغمس في الإبتزاز العاطفي دون أن يدرك أنه يحيط به ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإبتزاز العاطفي يتجلى في السلوكيات التي يلجأ إليها الأشخاص طوال الوقت . (فورورد، ٢٠١٥، ص. ٥)

والإبتزاز العاطفي هو نوع من العنف النفسي الذي يعتبر أكثر ضرراً من العنف الجسدي فالإبتزاز العاطفي أكثر تدميراً من الإساءة الجسدية. فالجروح والكدمات قد تترك ندبات ، ولكنها ستشفى في نهاية المطاف. ولكن الصدمة العاطفية تترك أثراً مدى الحياة قد تؤثر على كيمياء الدماغ والقدرة على معالجة المشاعر. (Al-kreimeen et al , 2022, p3)

والإبتزاز يأتي بمعرفة جيدة بالشخص الواقع عليه الإبتزاز، ومعرفة نفسيته ومشاعره وعواطفه واحتياجاته ونقاط ضعفه، وكذلك ثقة كبيرة من الشخص الواقع عليه الإبتزاز للمبتز . (Kondziola, 2018,p192)

كما أكدت دراسة HAN (2022, p2) ودراسة Fang (2021,p59) أن الضغوط الحياتية سواء مادية او معنوية قد تدفع الشخص للإبتزاز العاطفي.

مراحل الإبتزاز العاطفي :

أتفق كل من الصياح (٢٠١١، ص. ٩٧)، (Al-kreimeen et al (2022,p3) ان الإبتزاز العاطفي مثل الإبتزاز العادي ينطوي على شخص يحاول الحصول على ما يريده من الآخر. ولكن بدلاً من استخدام أسرارته ضده ، يحاول التلاعب به عن طريق مشاعره. وتتم عملية الإبتزاز بعده مراحل :-

المرحلة الأولى : هي **الطلب** فالمبتز يمكن أن يذكر طلبه بصراحة. المرحلة الثانية :هي **الضغط** تظهر عند رفض او مقاومة طلبه فيبدأ بالضغط وفي هذه المرحلة يظهر الإبتزاز العاطفي بشكل واضح ففي العلاقة الطبيعية بمجرد التعبير عن الرفض أو المقاومة، فإن الشخص الآخر يستجيب عموماً بإسقاط المشكلة أو بذل جهد لإيجاد حل معاً. لكن المبتز يضغط عليه لتنفيذ طلبه، ربما بعدة طرق مختلفة، بما في ذلك على سبيل المثال. (أنا أفكر فقط في مستقبلهما)(إذا كنت تحبني حقاً، فستفعلها) (الانتقاد و التحقير)

المرحلة الثالثة : هي **التهديد** ويمكن أن ينطوي الإبتزاز العاطفي على تهديدات مباشرة أو غير مباشرة. مباشرة كالتهديد بأنهاء علاقتهما اذا لم تُنفذ مطالبه، غير مباشرة كالاستخدام اشخاص آخرين لتيسير ابتزاز الضحية.

المرحلة الرابعة : هي **الاستجابة** أو الانحناء عندما لا يريد الشخص الواقع عليه الإبتزاز أن يفقد العلاقة، ويبدأ بإقناع نفسه بأنه كان من الخطأ المقاومة، ويبدأ في الانحناء والاستسلام. المرحلة الخامسة هي **التكرار** عندما يُظهر الشخص الواقع عليه الإبتزاز بأنه سيتنازل في النهاية، سيعرف بالضبط كيف يلعب بمشاعره في مواقف مشابهة في المستقبل. ومع مرور الوقت، تعلمه عملية الإبتزاز العاطفي أنه من الأسهل الامتنال له بدلاً من مواجهة الضغط والتهديدات المستمرة. حيث يكون حبه مشروط ويمكن أن يختفي إذا لم يتفق معه. وقد يتعرف

المبتز أيضاً أن نوعاً معيناً من التهديد سيسهل حصوله على طلبه بشكل أسرع. ونتيجة لذلك، من المحتمل أن يستمر هذا النمط.

ومن علامات الإبتزاز العاطفي أيضاً عندما يحاول الآخر إستغلال معلومة أو موقف حدث لتذكير الضحية دائماً بخطأ قد فعله من أجل الحصول على مطالب لنفسه وتصبح التهديدات والضغط جزءاً معتاداً من التفاعلات اليومية، فالطريقة العادلة عند معرفة مخاوف شخص أو خطأ ارتكبه هي محاولة تخفيف مشاعر الخوف لديه. كذلك فإن العديد من المبتزين العاطفيين يستعينون بتعزيزات خارجية، كالاستعانة بأفراد العائلة أو الأصدقاء أو رجال الدين لدعم موقفهم وإثبات أنهم على حق وبهذه الطريقة يكون هجومهم ثنائياً أو ثلاثياً.

عناصر الضباب أو التشويش في الإبتزاز العاطفي :

اتفقت فورورد (٢٠١٥، ص. ٦٠-٧٤) و Al-Omar (2020, p998) على ان المبتز يستخدم أساليب تعمل على تشويش الشخص الواقع عليه الإبتزاز حتى لا يعرف ان ما يتعرض له هو ابتزاز عاطفي والعناصر كالاتي .

الخوف : وهو يمثل المشاعر الأساسية التي يستخدمها المبتزون عاطفياً ضد الشخص الواقع عليه الإبتزاز، حيث يبني المبتز استراتيجيات واعية وغير واعية بناءً على المعلومات التي يعطيها له الطرف الآخر بشأن ما يخاف منه طوال فترة العلاقة العميقة مع الطرف الآخر كما يلاحظ الأشياء التي يهرب منها وتصيبه بالقلق وتمثل هذه المعلومات ذخيره يمكن المبتز استخدامها في عملية الإبتزاز.

الإلزام : فالمبتزون يحاولون اقناع الضحية أن هذا واجبه نحوهم، فلا يتردد في احساس الطرف الآخر بالإلتزام للإختيار، حيث يؤكد مقدار ما تخلي عنه، ومقدار ما فعله من اجله، ومقدار ما يدين الطرف الآخر له، وربما يستخدم ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتثال الذي يجب ان يشعر الطرف الآخر نحوه .

الشعور بالذنب : يمثل الجزء الاساسي من كون الفرد عطوفا لديه حس المسؤولية وتوبيخ الذات وتأنيب الضمير اذا فعل الفرد شيئاً يخالف القواعد الأخلاقية على المستوى الشخصي والاجتماعي ولكي يتجنب الشعور بالذنب فيحاول تجنب إلحاق الأذى والضرر بالآخرين، والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم احساس من يبتز به بانه شخص محبوب ذو قيمة الأمر الذي يشعره بأنه مسؤول عن ألم المبتز ويصدقه عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز من خلال عدم تلبية رغباته، أمثلته لقد دمرت حياتي والان تحاول منعي من إنفاق المال للاعتناء بنفسى، لقد أخذت المال لأنك تضع نفسك دائماً في المرتبة الأولى ولا تهتم باحتياجاتي .

المقارنات السلبية : تجعل الشخص يشعر بالقصور، وأنه ليس على مستوى صلاح أو إخلاص أو نجاح غيره، فيشعر بالتوتر ويعتبر ذلك من أهم عناصر التشويش لأن المبتز يستغل ذلك التوتر ليحصل على ما يريد ويتم الإنصياح لرغباته. مثل مقارنة الضحية بشخص لا تحبه أو تتنافس معه.

أصناف أو أنماط المبتزين :

حدد Raypole (2020) عملية الإبتزاز تتطلب طرفين فهي عملية ثنائية وليست فردية فهناك المبتز وهو القائم بعملية التهديد والمساومة وهناك الطرف الآخر وهو الواقع عليه التهديد والمساومة وفيما يلي عرض لأصناف المبتزين.

١-المعاقب : تعتبر هذه الفئة الأكثر وضوحاً، لذلك فإن الشخص الواقع عليه الإبتزاز يكون مدرك لما يحدث له لأن أى محاوله للمقاومة أو الرفض من ناحيته تسبب في غضب وتهديدات مباشرة مثل (إن ذهبت إلى العمل فأستركك _ إذا حاولت الإنفصال عنى، فلن ترى أطفالك مره أخرى - إذا لم تلبى طلبى ستمنع من المشاركة فى النشاطات فى الجامعة) فهي عبارات

قوية ومخيفة ولها تأثير كبير على الشخص الواقع عليه الإبتزاز , وعلى الرغم من معرفته أن هذه التهديدات ربما لا تحدث إلا أنه يخشى من حدوثها يوماً ما .
والمعاملة الصامتة من أنواع العقاب التي لها تأثير قوى فهم يصنعون حائلاً خال من التعبيرات , فيصعب على الجميع تحمل هذا الصمت البارد ويصبح بذلك الشخص الواقع عليه الإبتزاز على استعداد للخضوع لمطالبه لتجنب هذا الوضع.

٢- المعاقب الذاتي : المعاقبون الذاتيون هم الذين يهددون الطرف الآخر بأنه إذا لم يفعل مطالبهم بأنهم سيأذون أنفسهم , أو أنهم سيكونون سبب في مرضهم أو إذا لم تفعل كذا سأتوقف عن الأكل أو النوم أو عن تناول الدواء كالابنة التي رفضت دخول الكلية التي يريها والدها فتوقف والدها عن دواء مرض السكر مما أدى إلى مرضه فاستسلمت لرغبة والدها حتى يأخذ الدواء .

إن أكثر صورة للتهديد التي يواجهها المعاقبون الذاتيون هي التهديد بانهم يقتلوا أنفسهم، وهذا التهديد لا يجب أن يستخف به مطلقاً , وقد يستخدمه المعاقب الذاتي باستمرار إذا رأى أنه يؤتى ثمره.

٣- المبتز المعاني: هم الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب أو المرض أو الحزن أو كان حظهم سيئاً، وعندما يطلبون شيئاً لا يفكرون إن كان من حقهم أم لا فهم منهمكون في فضاة ما يشعرون به، ومما يزيد الأمر صعوبة أن المعانون يلجئون إلى الصمت، ويتركونك تخمن سبب لهذا العناء وهذا الصمت ليس دائم فهم يخبرونك بمطالبهم وقتما يشاؤون.
وهناك نوع آخر هم ضحية الظروف: وهم الأشخاص الذين يحاولون أخبارك بأن جميع الظروف تقف ضدهم وأنت الوحيد الذى تستطيع مساعدتهم فيرغمونك للخضوع لمطالبهم , فى الوقت الذى يمكن أن يكون هم السبب فى الواقعين فيه بسبب تقصيرهم فى عملهم أو ما شابه ذلك.

٤- المبتزون المغرورون: هم المبتزون الأكثر براعة , فهم الذين يعدون بالحب أو السعادة أو المال أو الوظيفة على اعتبار أنهم أفضل من غيرهم , وعندما يريدون شيء يخبرون بوضوح بأن الشخص الواقع عليه الإبتزاز إذا لم يتصرف على نحو ما يريده منه فلن يحصل على ما وعدة به, فهذه الوعود فى الحقيقة تتحول إلى سراب , فرغبة الشخص الواقع عليه الإبتزاز فى الحصول على هذه المكافآت تدفعه للقيام بالعديد من التنازلات أو المواجهات قبل أن يدرك أنه يتعرض للإبتزاز العاطفي .

يتضح مما سبق أن عملية الإبتزاز تتطلب طرفين فهي عملية ثنائية وليست فردية فهناك المبتز وهو القائم بعملية التهديد والمساومة وكل منهما له سماته الشخصية الخاصة والتي تعد جزء من شخصيته .

خصائص المبتز :

١- يكره المبتزون عاطفياً الخسارة , ويحاولون الحفاظ عليها دون النظر لإحترام مشاعر الآخرين , ولا الحفاظ على ثقتهم , ولا اتباع قواعد الأنسانية المبنية على الأخذ والعطاء فى أى علاقة صحيحة .

٢- المبتزون عاطفياً يتصرفون من منطلق الخوف من الحرمان , فالمبتز يشعر بالخوف كعلامة على عدم الإستقرار والحرمان البسيط على أنه كارثة لا يمكن السيطرة عليها , فهو يخاف من فقدان السيطرة والخوف من الرفض , والخوف من التعبير .

٣- المبتزون عاطفياً لا يعتقدون أنهم يؤذون الضحية , بل هم يحافظون على النظام فى العلاقة بينه وبين الضحية لأن هذا هو ما يجب أن تكون عليه الأمور.

٤- أناني ويحب ذاته، ويتسم بالقسوة مع الشعور بالإثم.

(الصياح، ٢٠١١، ص. ١١) (Al-Omar, 2020, p, 996)

خصائص الشخص الواقع عليه الإبتزاز (الضحية) :

- ١- الإحتياج المفرط لنيل رضا الآخرين .
- ٢- الخوف الشديد من الغضب .
- ٣- الإحتياج إلى الطمأنينة بأي ثمن .
- ٤- الميل إلى تحمل مسؤوليات أكثر مما ينبغي عن حياة الآخرين .
- ٥- مستوى عال من الشك في الذات .
- ٦- لا يمكنه اتخاذ القرار .
- ٧- شديد الحساسية .
- ٨- الضعف والتردد .
- ٩- سهولة التأثر بالآخرين .
- ١٠- عدم القدرة على التمييز بين الأمور .
- ١١- الميل إلى الهدوء وعدم الجدل .

(الصياح، ٢٠١١) (Hao, 2020,p15 & Al-kreimeen et al ,2022,p,2)

هذه الخصائص تجعل الشخص عرضه للإبتزاز عند محاولة المبتز استخدام للضغط على الشخص لتنفيذ مطالبه .

لاحظت الباحثة أن الاطفال هم اكثر الفئات يستخدمون الابتزاز العاطفي لانهم يحاولون الحصول على حاجتهم بعدة طرق منها البكاء او القيام بأي طريقة يجدونها مناسبة للحصول على حاجاتهم ولكن عندما نجد أن الابتزاز يستمر مع الشخص حتى يكبر فيصل الى الطالب الجامعي الذي يبتز صديقه لنسخ المحاضرات الفاتئة.

وعندما نجد أن المجتمع الذي نعيش فيه من المجتمعات العاطفية التي تحركه المشاعر بشكل كبير فنجده يستجيب للإبتزاز العاطفي اكثر من غيره فالابتزاز العاطفي يعتمد على وجود اشخاص يسهل استغلالهم فهم يبدون ضعفاء جدا امام إحباطهم مما يجعلهم عرضه للابتزاز وقد لوحظ انه من النادر ان نجد شخصا يمكن ان يقول عن نفسه انه يستخدم الابتزاز العاطفي فحتى المبتزين يدعون انهم ابرياء وانهم ضحايا لهذا النوع من الابتزاز .

وظهر الاهتمام واضحا بموضوع الإبتزاز العاطفي في العالم بأكمله كتبت صحيفة "جيزوليم بوست" الالكترونية ان محكمة تل أبيب أدانت رجلا هدد صديقه السابقة بالانتحار في حال عدم استئنافها العلاقة معه، حيث وجهت اليه تهمة الابتزاز العاطفي. وهذه هي المرة الاولى التي يقرر فيها القاضي ان تخويف أحد الشريكين للأخر عن طريق التلاعب بالعواطف يشكل قضية ابتزاز، ووفقا لما أقر به أن كان يعلم أن صديقها السابق قد مات منتحرا وهو يعلم أن هذا الأمر اتعبها، فحاول تهديدها بذلك للبقاء على علاقتهما.

النظريات المفسرة للابتزاز العاطفي :**١- نظرية التفاعل الرمزي: (George Herbert Mead, 1863)**

افتراض صاحب النظرية جورج هربت نظرية التفاعل الرمزي :

(أ) البشر مخلوق لديه القدرة ليصور ويستعمل الرمز

(ب) يستعمل البشر رمزا للتواصل

(ج) يتواصل البشر من خلال اخذ الدور

(د) تكون مجتمع يعتصم ويتغير على اساس قدرته البشرية ليفكر ويعرف ويتأمل النفس.

ه) الابناء يتعلمون السلوك من الآباء والأمهات من خلال تعلم الأدوار المرتبطة بالنوع، فالذكور يتعلمون السلوك الحسن والسيطرة والاستغلال والقيادة، بينما يتعلم الاناث الخضوع والطاعة والتبعية. (George Herbert Mead, 2012)

ورأى احمد (٢٠٠٦، ص. ٦٤) أن نظرية التفاعل الرمزي هي نظرية تبحث في أن الإنسان قادر على تحسين ذاته ويحاول التوفيق بين فكرة حتمية السلوك الإنساني من جهة وبين قدرة الإنسان على إعادة تشكيل بيئته.

والإبتزاز مشكلة اجتماعية تهدد الإتفاق المشترك بشأن الواقع، وتعتمد هذه النظرية على الكيانات ومفهوم الذات على اساس انها عناصر للسلوكيات المتوافقة وتشير الى ان الاشخاص لديهم ميل نحو الحفاظ على مفاهيم الذات في سياقات مختلفة، والإبتزاز وفقا لهذه النظرية سلوك متعلم من خلال التنشئة الاجتماعية ولان المبتزين يتصرفون من منطقة الخوف فإن أولى مواجهتنا مع الخوف تأتي في الطفولة عندما نكون غير قادرين على النجاة بدون مساعدة ممن يعتنون بنا، هذا العجز يخلق زعرا من الهجر يصاحب بعض الناس حتى بعد بلوغهم، كما ان الحماية الزائدة والتدليل المفرط في مرحلة الطفولة كثيرا ما تجعل الشخص الواقع تحت الإبتزاز في ما بعد فاقداً للثقة والقدرة والشجاعة أمام المشكلات التي تمس صميم حياته. كما تجعله شديد الحساسية في علاقاته بالآخرين بجانب ميول الخضوع والاستسلام. (فورورد، ٢٠١٥)

٢- نظريه الصراع (Karl Marxism, 1994)

نظرية الصراع ترجع إلى عام (١٨١٨) ومؤسسها كارل ماركس وهي نظرية اجتماعية قائمة على فكرة غياب الإنسجام والتوازن أو وجود حالات من عدم الرضا حول الموارد المادية والدخل والملكية في وسط إجتماعي معين سواء بين الجماعات الصغيرة أو الكبيرة أو العائلات أو الشعوب والأفراد، ويرى أن الوعي الإجتماعي يلعب دورا هاما وإيجابيا في التطور الإجتماعي فالأفكار التي توجد لدى الناس قد تساعد على تطور المجتمع وقد تكون عائقا أمام هذا التطور.

ورأي ضيف وزيدان (٢٠١٦، ص. ١٩٢) أن نظرية الصراع هي دعوة للعنف من اجل الوصول الى العدالة الاجتماعية وتحقيق الذات.

وبذلك فإن نظرية الصراع تؤكد وجود عدم انسجام وعدم رضا بين مختلف الافراد والفئات الاجتماعية، وتفترض هذه النظرية أن الإبتزاز العاطفي هو نتيجة القهر الذي يتعرض له الناس اذ ان ضحاياه غالبا يستغيرون الاسلوب التعسفي نفسه الذي أستخدم ضدهم، وربما جاء ذلك نتيجة لحالات الضغط والاضطراب والاحباط التي يعانون منها فيسلكون غالبا سلوك الإبتزاز والحده في وجه الآخرين بدلا من الاشخاص الذين قهروهم وابتزروهم، وذلك لعدم قدرتهم على توجيههم لهم، وبعد الإبتزاز سلاحا قويا في النزاع بين الرجل والمرأة ويعد احد الوسائل الأساسية لسيطرة الرجل على المرأة. (هادي، ٢٠١٢).

٣- النظرية البنائية (Piaget, 1967)

مؤسسها جان بياجيه (١٨٩٦-١٩٨٠) وتعد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك الانساني في ضوء النظرة التحليلية واعتمدت في نظرتها بتركيز شديد للسلوك من الجانب المعرفي بكل جوانبه بعيداً عن الصراعات في السلوك الإنساني، والتركيز على فكرة ان ما يحصل في العقل يجب ان يكون قد تم بناءه بالفرد عن طريق المعرفة.

تؤكد نظريته على أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثراً بالبيئة المحيطة به، ولا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي، ولكن ينظر إليه على أنه المسؤول مسؤولية مطلقة عن تعلمه فالمعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها متغيرة على حسب استجابته.

ووفقا لهذه النظرية يمكن إدراك الهرم الإجتماعي للأفراد من خلال مكانة الفرد في المجتمع، ووفقا لما سبق فإن الإبتزاز يعتمد على معرفة ودراية نقاط القوي والضعف لدى الطرف الآخر فيلجأ إلى أضعاف نقاط القوي لديه قدر الإمكان، مثل الشخص الوثائق من نفسه، حيث يحاول المبتز زعزعه الثقة في نفسه وابتزازه من نقاط ضعفه، كما ان الإبتزاز هو

الطريق للسيطرة على الطرف الآخر، ولا يتم هذه السيطرة الا باستخدام القوة التي يمتلكها الفرد في شخصيته. (هادي، ٢٠١٢).

ومما سبق نستنتج أن الإبتزاز العاطفي يحدث إما نتيجة لتعرض الشخص لمثل ذلك الإبتزاز فيحاول استعمال نفس الأسلوب مع شخص أضعف منه، أو أنه ناتج عن تعرض المبتز لبعض الضغوط المادية فيحاول تحسين ذلك عن طريق إستخدام الإبتزاز العاطفي للحصول على أموال أو ما شابه، أو أنه يحدث نتيجة لدراية كاملة بالضحية ومعرفة نقاط الضعف فيها ويعمل على استغلالها.

فروض البحث:

- ١- يوجد اتساق داخلي لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة.
- ٢- يوجد مستوى مرتفع من الصدق لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة.
- ٣- يوجد مستوى مرتفع من الثبات لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

عينة الكفاءة السيكومترية : تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (٢٥٠) طالبا من طلاب الجامعة تراوحت اعمارهم بين (١٩ - ٢٢) عاما ومتوسط عمري (٢٠.٦٤٦) وانحراف معياري قدره (٠.٩٤٢) وقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من صورتين هما صورة (أ - المبتز) من (٢٥) عبارة ، وصورة (ب - الضحية) من (٢٧) عبارة مقسمة على بعدين هما الإبتزاز العاطفي المباشر، والإبتزاز العاطفي غير المباشر لدى المبتز، والإبتزاز العاطفي المباشر، والإبتزاز العاطفي غير المباشر لدى الضحية.

مقياس الإبتزاز العاطفي الصورة (أ - المبتز)، الصورة (ب - الضحية)

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس من خلال الإطلاع على مختلف الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت بالبحث والدراسة موضوع الإبتزاز العاطفي والتي تناولتها الباحثة في الإطار النظري، إضافة إلى بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الإبتزاز العاطفي واستندت الباحثة في إعداد المقياس على تعريف للإبتزاز العاطفي وهو: موقف يأخذه شخص عند رفض طلبه ليسبب لدى الشخص الواقع عليه الإبتزاز مشاعر خوف أو شعور بالذنب أو تحمل مسؤولية واستغلال هذه المشاعر لتحقيق مكاسب شخصية للمبتز .

مبررات اعداد المقياس :

- إعداد مقياس يقيس الإبتزاز العاطفي لدى المبتز .
- إعداد مقياس يقيس الإبتزاز العاطفي لدى الضحية .
- عدم توفر مقياس يفصل بين المبتز والضحية.
- قلة المقاييس التي تستهدف عينة طلاب الجامعة.

ومن المقاييس التي استندت اليها الباحثة في اعداد المقياس الحالي ما يأتي:

- مقياس الإبتزاز العاطفي عند الطالبات الجامعيات ل المولى (٢٠٢٠).
- مقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة لعمر و مجد (٢٠١٩).
- مقياس الإبتزاز العاطفي لعبدالله (٢٠١٩).
- مقياس الإبتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة لعلى (٢٠١٩).
- مقياس الإبتزاز العاطفي لعبدالله (٢٠١٩).
- مقياس بولوندى للإبتزاز العاطفي (2012) Marta.
- مقياس المشاغبة لمظلوم (٢٠٠٧).

أبعاد المقياس :

يتكون مقياس الإبتزاز العاطفي من بعدين حددتهما الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث والمقاييس السابقة (العربية، والأجنبية) ومن خلال الإطار النظري ، حيث يتضح للباحثة أن هناك بعدين رئيسين للإبتزاز العاطفي للصورة(أ- المبتز) وهما:

- **الإبتزاز العاطفي المباشر** : يستخدم المبتز وسائل وأساليب تيسر له إبتزاز الطرف الآخر بشكل واضح ومن هذه الأساليب التهديد أو الحرمان أو إستخدام عبارات قوية مخيفة، أو التجاهل أو الصمت أو الإقناع والإلحاح.
- **الإبتزاز العاطفي غير المباشر** : يستخدم المبتز وسائل وأساليب تيسر له إبتزاز الطرف الآخر بشكل غير مباشر مستخدماً في ذلك أشخاص آخرون للضغط على الطرف الآخر لتنفيذ مطالبه .

للصورة(ب- الضحية) وهما:

- **الإبتزاز العاطفي المباشر** : تعاني الضحية من وسائل وأساليب إبتزاز من الطرف الآخر (المبتز) بشكل واضح ومن هذه الأساليب التهديد أو الحرمان أو إستخدام عبارات قوية مخيفة، أو التجاهل أو الصمت أو الإقناع والإلحاح.
- **الإبتزاز العاطفي غير المباشر** : تعاني الضحية من وسائل وأساليب إبتزاز من الطرف الآخر (المبتز) بشكل غير مباشر مستخدماً في ذلك أشخاص آخرون للضغط على الضحية لتنفيذ مطالبه .

الصورة الأولية للمقياس:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس الإبتزاز العاطفي تشتمل عبارته على بعدين الأول: الإبتزاز العاطفي المباشر وغير المباشر لدى المبتز والثاني: الإبتزاز العاطفي المباشر وغير المباشر لدى الضحية وبعد الرجوع للمشرفين أقتراح السادة المشرفين بعمل صورة (أ. المبتز) يشتمل على بعدين هما الإبتزاز العاطفي المباشر وغير المباشر . وصورة (ب . الضحية) يشتمل على بعدين هما الإبتزاز العاطفي المباشر وغير المباشر .

الخصائص السيكومترية لمقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز):

أولاً: الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للمفردات: وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٣٠	١٦	**٠,٥٥٢	١
**٠,٧٠٥	١٧	**٠,٥٨٩	٢
**٠,٧٥٨	١٨	**٠,٥٦٧	٣
**٠,٧٥١	١٩	**٠,٦٤٠	٤
**٠,٦٢٦	٢٠	**٠,٦٠٣	٥
**٠,٤٧٠	٢١	**٠,٦٩٨	٦
**٠,٦١٣	٢٢	**٠,٧٥٤	٧

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٥٨٦	٢٣	**٠,٧٤٧	٨
**٠,٥٦٢	٢٤	**٠,٧٠٢	٩
**٠,٦٤٧	٢٥	**٠,٦٥٦	١٠
**٠,٦٠٥	٢٦	**٠,٦٣٠	١١
**٠,٥٨٧	٢٧	**٠,٦٧٨	١٢
		**٠,٤٩٧	١٣
		**٠,٧٤٨	١٤
		**٠,٥٦٤	١٥

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

الإبتزاز العاطفي غير المباشر		الإبتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٥٥٠	٢	**٠,٥٨٧	١
**٠,٦٣٩	٤	**٠,٥٨٥	٣
**٠,٧٢٧	٨	**٠,٦٣٠	٥
**٠,٦٦٤	١٠	**٠,٧٢٥	٦
**٠,٦١٦	١٢	**٠,٧٨١	٧
**٠,٧٠٥	١٤	**٠,٧٣٥	٩
**٠,٦٢٦	١٦	**٠,٦٣٩	١١
**٠,٧١٦	١٨	**٠,٥٢٦	١٣
**٠,٤٣١	٢١	**٠,٥٧٨	١٥

الابتزاز العاطفي غير المباشر		الابتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٥٢٦	٢٢	**٠,٧٢٦	١٧
**٠,٤٨٨	٢٤	**٠,٧٥٨	١٩
**٠,٦٠٢	٢٥	**٠,٦٢٨	٢٠
**٠,٥٤٠	٢٦	**٠,٥٤٨	٢٣
		**٠,٥٤٦	٢٧

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

ينتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس. **الاتساق الداخلي للأبعاد:** وتمّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠,٩٨٠	الابتزاز العاطفي المباشر
**٠,٩٧٨	الابتزاز العاطفي غير المباشر

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

ينتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس.

ثانياً: صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، والصدق العاملي، وصدق المفردات، وفيما يلي توضيح ذلك:

▪ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبه لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، ويلخص الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين:

جدول (٤)

نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على عبارات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) لدى طلاب الجامعة

الإبتزاز العاطفي غير المباشر		الإبتزاز العاطفي المباشر	
نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة
%١٠٠	١	%١٠٠	١
%٩٠	٢	%١٠٠	٢
%٨٠	٣	%٩٠	٣
%٩٠	٤	%٩٠	٤
%١٠٠	٥	%٩٠	٥
%١٠٠	٦	%١٠٠	٦
%٨٠	٧	%٩٠	٧
%٩٠	٨	%٨٠	٨
%٧٠	٩	%١٠٠	٩
%١٠٠	١٠	%٩٠	١٠
%٩٠	١١	%٩٠	١١
%١٠٠	١٢	%٨٠	١٢
%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٣
%١٠٠	١٤	%٩٠	١٤

يتضح من جدول (٤) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الإبتزاز (أ- المبتز) وصلت معظمها إلى نسبة عالية، لا تقل عن (٨٠%) في معظم العبارات، بينما كانت هناك عبارة واحدة أقل من هذه النسبة، وهي العبارة رقم (٩) في البعد الثاني؛ ولذا قامت الباحثة باستبعادها من المقياس، وأصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (٢٧) عبارة.

▪ الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبتزاز العاطفي (أ-المبتز) على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتراوح أعمارهم من (١٩ - ٢٢) عامًا، بمتوسط عُمر (٢٠,٦٤٦) عامًا، وبانحراف معياري قدره (١,٠٤٩)، واتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الإبتزاز العاطفي (الصورة أ- المبتز) يتمتع بالصدق الظاهري.

■ الصدق العاملي:

تم التحقق من ملاءمة عينة البحث لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام اختبار (K.M.O (Kaiser-Meyer-Oklin) وبلغت قيمته (٠,٨٦٦)، وتشير هذه النتيجة إلى كفاية العينة وملاءمتها لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، كما بلغت قيمة اختبار الكروانية Bartlett (٥٠٢٣,٩٦٥) عند درجات حرية (٣٥١) (*) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وتشير هذه النتائج إلى ملاءمة المصفوفة الارتباطية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ووفقًا لذلك تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة **Varimax Rotation** والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥): نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد

بطريقة **Varimax Rotation** لمقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) (ن = ٢٥٠).

العامل الثاني		العامل الأول	
التشبع	العبارات	التشبع	العبارات

(*) تم حساب درجات الحرية لاختبار الكروانية باستخدام المعادلة $P(P-1)/2$ حيث تشير P إلى عدد المتغيرات أو العبارات.

٠,٧٠٥	٢	٠,٥٩٢	١
٠,٧٩٦	٤	٠,٥٥٨	٣
٠,٦٨٧	٨	٠,٧٦٩	٥
٠,٧٤١	١٠	٠,٦٧٧	٦
٠,٦٣٠	١٢	٠,٦٨٣	٧
٠,٥٨٦	١٤	٠,٧١٩	٩
٠,٧٢٣	١٦	٠,٧١٦	١١
٠,٥٨٠	١٨	٠,٦٣٦	١٣
٠,٧٤٨	٢١	٠,٦٧٤	١٥
٠,٦٥٩	٢٢	٠,٥٧٨	١٧
٠,٧٠٦	٢٤	٠,٦٧٠	١٩
٠,٦٦٩	٢٥	٠,٧١٥	٢٠
٠,٦٨٣	٢٦	٠,٧٤٥	٢٣
		٠,٥٩٧	٢٧
٦,٣٨٧		٦,٤٠٣	الجذر الكامن(*)
٢٣,٦٥٥		٢٣,٧١٤	نسبة التباين العاطفي
٤٧,٣٦٩			التباين الكلي

ومن الجدول (٥) يتضح تشبع عبارات المقياس على عاملين كامنين هما:

- **العامل الأول:** وتشبعت به (١٤) عبارة، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٥٨ إلى ٠,٧٦٩ (٣) إلى ٠,٧٦٩ للعبارة (٥)، وبفحص المضمون النفسي لهذه العبارات يمكن تسمية هذا العامل الإبتزاز العاطفي المباشر". ويفسر هذا العامل نحو ٢٣,٧١٤ % من التباين الكلي.
- **العامل الثاني:** وتشبعت به (١٣) عبارة، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٨٠ إلى ٠,٧٩٦ (١٨) إلى ٠,٧٩٦ للعبارة (٤)، وبفحص المضمون النفسي لهذه

(*) يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن الموجودة بالجدول السابق لا تساوي مجموع مربعات تشبعات العبارات بالعامل؛ لأن هناك تشبعات أخرى غير دالة تم حذفها، وهي تدخل في حساب الجذر الكامن، وهي التشبعات التي تقل عن ٠,٣، فالعبارات ٤، و١٢، و٢١، و٢٥ تشبعت على العامل الأول تشبعًا ضعيفًا، حيث كانت التشبعات على الترتيب هي: ٠,١٥٧، ٠,٢١٤، ٠,١٧٥، ٠,١٧٤؛ ولذا تم حذفها من العامل الأول، وإبقائها على العامل الثاني، حيث كانت درجات تشبعها بالعامل الثاني كبيرًا كما هو واضح في الجدول السابق، كما أن العبارات ٩، و١١، و١٣، و١٥ تشبعت على العامل الثاني تشبعًا ضعيفًا، حيث كانت التشبعات على الترتيب هي: ٠,٢٥١، ٠,١٧٢، ٠,٢٢٠، ٠,٢٩٤؛ ولذا تم حذفها من العامل الثاني وإبقائها على العامل الأول، حيث كانت درجات تشبعها بالعامل الأول كبيرًا كما هو واضح في الجدول السابق.

العبارات، يمكن تسمية هذا العامل: الإبتزاز العاطفي غير المباشر، ويفسر هذا العامل نحو ٢٣,٦٥٥% من التباين الكلي.

وبلغت نسبة التباين العاملة للمقياس ككل (٤٧,٣٦٩%).

▪ صدق المفردات:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٣٤	١٦	**٠,٥٠٩	١
**٠,٧٠٤	١٧	**٠,٥٨٥	٢
**٠,٧٥٨	١٨	**٠,٥٧٢	٣
**٠,٧٤٧	١٩	**٠,٦٣٩	٤
**٠,٦٢٠	٢٠	**٠,٦٠٢	٥
**٠,٤٦٥	٢١	**٠,٧٠٠	٦

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦١٤	٢٢	**٠,٧٥٥	٧
**٠,٥٨٩	٢٣	**٠,٧٤٩	٨
**٠,٥٦٧	٢٤	**٠,٧٠٣	٩
**٠,٦٤٥	٢٥	**٠,٦٥٤	١٠
**٠,٦٠٨	٢٦	**٠,٦٣٠	١١
**٠,٥٩٢	٢٧	**٠,٦٨٥	١٢
		**٠,٥٠١	١٣
		**٠,٧٥٣	١٤
		**٠,٥٦٢	١٥

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف)

الإبتزاز العاطفي المباشر		الإبتزاز العاطفي غير المباشر	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٠٥	٢	**٠,٥٤١
٣	**٠,٦٠٠	٤	**٠,٦٣٩
٥	**٠,٦٣٢	٨	**٠,٧٣٢
٦	**٠,٧٣٢	١٠	**٠,٦٦٢
٧	**٠,٧٨٨	١٢	**٠,٦٢٨
٩	**٠,٧٤١	١٤	**٠,٧١٤
١١	**٠,٦٤١	١٦	**٠,٦٣٥
١٣	**٠,٥٣٧	١٨	**٠,٧١٥

الابتزاز العاطفي غير المباشر		الابتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٤١٩	٢١	**٠,٥٧٥	١٥
**٠,٥٢٤	٢٢	**٠,٧٢٦	١٧
**٠,٤٩٥	٢٤	**٠,٧٥١	١٩
**٠,٥٩٥	٢٥	**٠,٦١٦	٢٠
**٠,٥٤٤	٢٦	**٠,٥٥٥	٢٣
		**٠,٥٥٤	٢٧

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الابتزاز العاطفي (أ- المبتز)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة عن المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

▪ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS.18)، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) (ن = ٢٥٠)

المعامل ألفا كرونباخ	عدد المفردات	البعد
٠,٨٩٠	١٤	الإبتزاز العاطفي المباشر
٠,٨٨٩	١٣	الإبتزاز العاطفي غير المباشر
٠,٩٤٣	٢٧	المقياس ككل

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات ألفا للأبعاد والمقياس ككل قيم مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

▪ طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، ثمّ حساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالى الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٩) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المعامل الثبات لاجتماع	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الارتباط	معامل ألفا لكرونباخ	العدد	المفردات
٠,٩٥٢	٠,٩٥٢	٠,٩٠٨	٠,٨٨١	١٤	الجزء الأول
			٠,٩٠٠	١٣	الجزء الثانى

يتضح من جدول (٩) أن معامل ثبات مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) يساوى (٠,٩٥٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس فى الدراسة الحالية، وهذا يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها

▪ طريقة إعادة التطبيق:

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز) على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس الإبتزاز العاطفي (أ- المبتز)
(ن = ٢٥٠)

الدرجة الكلية	الإبتزاز العاطفي غير المباشر	الإبتزاز العاطفي المباشر	البعد
**٠,٨٨١	**٠,٨٣٠	**٠,٨٤٥	معامل الارتباط

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك في المقياس ككل جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

ثانيا: الخصائص السيكومترية لمقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية):

أولاً: الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للمفردات: وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٧	١٦	**٠,٦٣٣
٢	**٠,٦١٧	١٧	**٠,٧١٠
٣	**٠,٦٠٥	١٨	**٠,٧٥٤
٤	**٠,٦٦٣	١٩	**٠,٧٦٢
٥	**٠,٦٠٩	٢٠	**٠,٦١٢
٦	**٠,٧١٥	٢١	**٠,٦٩٢
٧	**٠,٧٨٠	٢٢	**٠,٦٠٠
٨	**٠,٧٨٥	٢٣	**٠,٥٨٢
٩	**٠,٧٣٥	٢٤	**٠,٥٥٩
١٠	**٠,٦٧٨	٢٥	**٠,٦٣٥
١١	**٠,٦٣١		
١٢	**٠,٧٠٧		
١٣	**٠,٥٠٩		
١٤	**٠,٨١٢		
١٥	**٠,٦٠٢		

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

الإبتزاز العاطفي غير المباشر		الإبتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٤٩	٤	**٠,٧٦٣	١
**٠,٦٩٧	٦	**٠,٦٦٢	٢
**٠,٧٢٠	٩	**٠,٦٢٣	٣
**٠,٥٩٥	١١	**٠,٦٤٥	٥
**٠,٦٥٧	١٢	**٠,٨٠٠	٧
**٠,٧٨٢	١٤	**٠,٨٠٢	٨
**٠,٥٩٦	١٦	**٠,٦٥٩	١٠
**٠,٧٣٠	١٨	**٠,٥٣٩	١٣
**٠,٥٦٦	٢٠	**٠,٦١٤	١٥
**٠,٦٤٩	٢١	**٠,٧٠٢	١٧
**٠,٥٤١	٢٣	**٠,٧٦٦	١٩
**٠,٤٨٦	٢٤	**٠,٥٩٤	٢٢
		**٠,٦٣٩	٢٥

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس.

الاتساق الداخلي للأبعاد: وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للمقياس

البعء	معامل الارتباط
الإبتزاز العاطفي المباشر	**٠,٩٨٣
الإبتزاز العاطفي غير المباشر	**٠,٩٨١

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس.

ثانياً : صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، والصدق العاملي، وصدق المفردات، وفيما يلي توضيح ذلك:

▪ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبه لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، ويخلص الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين:

جدول (١٤)

نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على عبارات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) لدى طلاب الجامعة

الإبتزاز العاطفي غير المباشر		الإبتزاز العاطفي المباشر	
نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة
%١٠٠	١	%٩٠	١
%١٠٠	٢	%١٠٠	٢

٣	%١٠٠	٣	%٩٠
٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%٨٠	٥	%٦٠
٦	%٧٠	٦	%١٠٠
٧	%٩٠	٧	%٩٠
٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%٩٠	٩	%٩٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١١	%٩٠	١١	%٧٠
١٢	%٩٠	١٢	%١٠٠
١٣	%٨٠	١٣	%١٠٠
١٤	%١٠٠	١٤	%٩٠

يتضح من جدول (١٤) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الإبتزاز (ب- الضحية) وصلت معظمها إلى نسبة عالية، لا تقل عن (٨٠%) في معظم العبارات، بينما كانت هناك عبارة واحدة في البعد الأول أقل من هذه النسبة، وهي العبارة رقم (٦)؛ وكذلك كانت هناك عبارتان أقل من هذه النسبة في البعد الثاني، وهما: العبارة رقم (٥)، والعبارة رقم (١١)؛ ولذا قامت الباحثة باستبعاد العبارات الثلاث من المقياس، وأصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (٢٥) عبارة.

▪ الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبتزاز العاطفي (أ- الضحية) على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتراوحت أعمارهم من (١٩ - ٢٢) عامًا، بمتوسط عمري (٢٠,٦٤٦) عامًا، وبانحراف معياري قدره (١,٠٤٩)، واتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة

الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الإبتزاز العاطفي (الصورة ب- الضحية) يتمتع بالصدق الظاهري.

■ الصدق العاملي:

تم التحقق من ملاءمة عينة البحث لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام اختبار (K.M.O (Kaiser-Meyer-Oklin) وبلغت قيمته (٠,٨٧٦)، وتشير هذه النتيجة إلى كفاية العينة وملاءمتها لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، كما بلغت قيمة اختبار الكروانية Bartlett (٥٠٨٠,٢٥٥) عند درجات حرية (٣٠٠) (*) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وتشير هذه النتائج إلى ملاءمة المصفوفة الارتباطية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ووفقًا لذلك تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة Varimax Rotation والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٥): نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة Varimax Rotation لمقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) (ن = ٢٥٠).

العامل الثاني		العامل الأول	
التشبع	العبارات	التشبع	العبارات
٠,٧٢٩	٤	٠,٥٥٤	١
٠,٦٩٢	٦	٠,٤٨٩	٢
٠,٧٧٩	٩	٠,٦٣٢	٣
٠,٦٦٩	١١	٠,٧٦٦	٥
٠,٦١١	١٢	٠,٦٠١	٧
٠,٦٢٧	١٤	٠,٥٨٢	٨
٠,٧٣٨	١٦	٠,٧٦١	١٠
٠,٦١٠	١٨	٠,٦٧٩	١٣

(*) تم حساب درجات الحرية لاختبار الكروانية باستخدام المعادلة $P(P-1)/2$ حيث تشير P إلى عدد المتغيرات أو العبارات.

٠,٦٧٥	٢٠	٠,٥٥٩	١٥
٠,٥٦٩	٢١	٠,٦٨٥	١٧
٠,٧٦١	٢٣	٠,٥٦٨	١٩
٠,٧١٤	٢٤	٠,٧٩٩	٢٢
		٠,٦٤٦	٢٥
٥,٧٥٧		٥,٦٥٥	الجذر الكامن(*)
٢٣,٠٢٨		٢٢,٦٢٠	نسبة التباين العاطفي
٤٥,٦٤٨			التباين الكلي

ومن الجدول (١٥) يتضح تشبع عبارات المقياس على عاملين كامنين هما:

- **العامل الأول:** وتشبعت به (١٣) عبارة، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٤٨٩ إلى ٠,٧٩٩ (٢) إلى ٠,٧٩٩ (٢٢)، وبفحص المضمون النفسي لهذه العبارات يمكن تسمية هذا العامل الإبتزاز العاطفي المباشر". ويفسر هذا العامل نحو ٢٢,٦٢٠ % من التباين الكلي.
 - **العامل الثاني:** وتشبعت به (١٢) عبارة، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٦٩ إلى ٠,٧٧٩ (٩)، وبفحص المضمون النفسي لهذه العبارات، يمكن تسمية هذا العامل: الإبتزاز العاطفي غير المباشر، ويفسر هذا العامل نحو ٢٣,٠٢٨ % من التباين الكلي.
- وبلغت نسبة التباين العاملية للمقياس ككل (٤٥,٦٤٨ %).

(*) يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن الموجودة بالجدول السابق لا تساوي مجموع مربعات تشبعات العبارات بالعامل؛ لأن هناك تشبعات أخرى غير دالة تم حذفها، وهي تدخل في حساب الجذر الكامن، وهي التشبعات التي تقل عن ٠,٣، فالعبارات ٤، ٩، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٤ وتشبعت على العامل الأول تشبعًا ضعيفًا، حيث كانت التشبعات على الترتيب هي: ٠,١٦٢، ٠,١٩١، ٠,٢٣٥، ٠,٢٣٣، ٠,١٥٣، ٠,١٦٤، ٠,٠٢١؛ ولذا تم حذفها من العامل الأول، وإبقائها على العامل الثاني، حيث كانت درجات تشبعها بالعامل الثاني كبيرًا كما هو واضح في الجدول السابق، كما أن العبارات ٣، ٧، ١٣، ١٧، ١٩ تشبعت على العامل الثاني تشبعًا ضعيفًا، حيث كانت التشبعات على الترتيب هي: ٠,٢٣٣، ٠,١٥٦، ٠,٠٩٩، ٠,٢١١، ٠,٠٨٩؛ ولذا تم حذفها من العامل الثاني وإبقائها على العامل الأول، حيث كانت درجات تشبعها بالعامل الأول كبيرًا كما هو واضح في الجدول السابق.

▪ صدق المفردات:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف):

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٣	١٦	**٠,٦٣٦
٢	**٠,٦١١	١٧	**٠,٧٠٨
٣	**٠,٦٠٧	١٨	**٠,٧٥١
٤	**٠,٦٦١	١٩	**٠,٧٥٤
٥	**٠,٦٠٦	٢٠	**٠,٦٠٢

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٩٨	٢١	**٠,٧١٥	٦
**٠,٥٩٩	٢٢	**٠,٧٨٠	٧
**٠,٥٨٣	٢٣	**٠,٧٨٢	٨
**٠,٥٦٥	٢٤	**٠,٧٣٥	٩
**٠,٦٢٩	٢٥	**٠,٦٧٤	١٠
		**٠,٦٣٠	١١
		**٠,٧١٢	١٢
		**٠,٥١٢	١٣
		**٠,٨١٧	١٤
		**٠,٥٩٨	١٥

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف)

الإبتزاز العاطفي غير المباشر		الإبتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٤٣	٤	**٠,٧٥٣	١
**٠,٦٩٥	٦	**٠,٦٥٣	٢
**٠,٧١٩	٩	**٠,٦٢٨	٣
**٠,٥٩١	١١	**٠,٦٤٢	٥
**٠,٦٦٢	١٢	**٠,٨٠١	٧

الابتزاز العاطفي غير المباشر		الابتزاز العاطفي المباشر	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧٨٩	١٤	**٠,٨٠٥	٨
**٠,٥٩٩	١٦	**٠,٦٥٠	١٠
**٠,٧٢٢	١٨	**٠,٥٤٦	١٣
**٠,٥٤٤	٢٠	**٠,٦٠٧	١٥
**٠,٦٥٨	٢١	**٠,٦٩٩	١٧
**٠,٥٤٠	٢٣	**٠,٧٥١	١٩
**٠,٤٩٢	٢٤	**٠,٥٩٢	٢٢
		**٠,٦٢٨	٢٥

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة عن المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

▪ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS.18)، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٨)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) (ن = ٢٥٠)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الإبتزاز العاطفي المباشر	١٣	٠,٩٠١
الإبتزاز العاطفي غير المباشر	١٢	٠,٨٩٩
المقياس ككل	٢٥	٠,٩٤٩

يتضح من جدول (١٨) أن جميع قيم معاملات ألفا للأبعاد والمقياس ككل قيم مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

▪ طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، ثمّ حساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالي الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (١٩) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٣	٠,٨٩٩	٠,٩٢٦	٠,٩٦٢	٠,٩٦١
الجزء الثانى	١٢	٠,٩٠٠			

يتضح من جدول (١٩) أن معامل ثبات مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) يساوى (٠,٩٦٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس فى الدراسة الحالية، وهذا يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

▪ طريقة إعادة التطبيق:

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات

المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية) على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢٠)

معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس الإبتزاز العاطفي (ب- الضحية)
(ن = ٢٥٠)

الدرجة الكلية	الإبتزاز العاطفي غير المباشر	الإبتزاز العاطفي المباشر	البعء
	**٠,٧٩٢	**٠,٨٢٦	معامل الارتباط

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٠) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك في المقياس ككل جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

نتائج البحث ومناقشتها :

أوضحت النتائج تحقق هدف الدراسة الحالية ، حيث تم إعداد وتصميم مقياس الإبتزاز العاطفي صورة (أ- المبتز)، صورة (ب- الضحية) لدى طلاب الجامعة . وتم تقنينه، وقد تمتع بالصدق والثبات، ويعد أداة فعالة لمقياس الإبتزاز العاطفي لدى الفرد، ولذلك فإنه صالح للتطبيق والوثوق بنتائجه.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة في ضوء اعتماد الدراسة الحالية على عديد من المقاييس والمراجع العربية والأجنبية في إعداد وتصميم مقياس الإبتزاز العاطفي ، كما تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

التوصيات:

- استخدام مقياس الإبتزاز العاطفي بعد التحقق من كفاءته السيكومترية على عينات مختلفة.
- عمل برامج ارشادية وتربوية داخل مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات للعمل على تدعيم الصحة النفسية وتقوية الشخصية للأفراد لتكون مركزا أساسيا في المنع من حدوث الإبتزاز العاطفي.

المراجع

أولا المراجع العربية :

- أحمد، سمير نعيم . (٢٠٠٦). النظرية في علم الاجتماع (دراسة نقدية). جامعة عين شمس.
- الصياح، على عبد الله شديد. (٢٠١١). واقع الإبتزاز ومؤشراته. بحوث ندوة الإبتزاز (المفهوم والأسباب والعلاج). مركز باحثات المرأة، السعودية .
- المصري، إيهاب عيسى ، عامر، طارق عبد الرؤوف . (٢٠١٤) العنف ضد المرأة مفهومه - أسبابه - أشكاله . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- الحصيني، أحمد عبد الله أحمد. (٢٠١٦). مشكلة الإبتزاز العاطفي وعلاجها في ضوء القرآن الكريم. المؤتمر الدولي، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعه الملك خالد، ٧، ١٩٧٧-٤٢٥٠.
- المولى. سالي طالب علوان. (٢٠٢٠). الإبتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات المتزوجات. مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، (٥٨)، ٣١٦-٣٥٦.
- الخولي، هشام عبد الرحمن . (٢٠٢١). محاضرات في الدبلوم الخاص. كلية التربية، جامعة بنها.
- القرالة، عبد الناصر موسى اسماعيل . (٢٠٢١). برنامج إرشادي جشتالتي في تخفيض التوجس الاتصالي لدى مراجعات وحدة الجرائم الإلكترونية المتعرضات للإبتزاز العاطفي في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، ٣٦ (١) ، ٢١٧-٢٤٥.
- ضيف، الأزهر، زيدان، جميلة . (٢٠١٦). نقد نظرية الصراع واسقاطها على الواقع العربي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخض، (٢٠)، ١٨٨-١٩٦.
- على، فدوى انور وجدي توفيق . (٢٠١٩). الإبتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ٢٥ (١١)، ٤١٣-٤٧٢.
- عمر، جيهان حسين، محمد، محمد سعيد . (٢٠١٩). الإبتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة. مجله أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعه الموصل، ١٥ (٧) ، ٤٤٤-٤٧٤.
- عبدالله، محمد الصافي عبد الكريم. (٢٠١٩). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإبتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحديه لدى عينه من الأزواج. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦٠)، ١-٨٤.

عبدالله , محمود شاكر , شعبان , حيدر عيسى.(٢٠١٩).قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية : بناء وتطبيق . مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية, ٤٤ , ١٥٩-١٧٨.

فورورد, سوزان. (٢٠١٥). الابتزاز العاطفي: حينما يستخدم من حولك الخوف والالزام والشعور بالذنب للتلاعب بك . مكتبة جرير.

قاسم، نعمات أحمد. (٢٠٢٠).الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. مجله كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٢), ٥٧٤-٥٤١.

لطفی، طلعت ابراهيم . (١٩٩٤) بيتر بلاو ومدى إسهامه في تطور نظرية التبادل الاجتماعي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ١٢ (٤٦)، ١١٤-١٣٩.

مظلوم ،مصطفى علي رمضان .(٢٠٠٧).فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧ (٦٩) ٨٢-١١٧.

ماضى, زينب.(٢٠١٧). الكفاءة السيكومترية لاختبار قدرات النفس اللغوية للأطفال العاديين وذوى الأعاقة العقلية البسيطة من ٦-١٠ سنوات . مجلة الارشاد النفسى, (٥١), ٣٥٧-٣٩٥.

هادي، أنوار مجيد . (٢٠١٢).الابتزاز الانفعالي بين الزوجين. مجلة الاستاذ، أداب المستنصرية، ٢٠١٢(٥٩) ١-٣٥.

المراجع الأجنبية:

- Al-Omar,Aieman Ahmad. (2020). The Relationship between Faculty Members' Perception of Emotional Blackmail and Their Organisational Trust in Jordanian Universities. International Journal of Innovation, Creativity and Change.13(10),994-998.
- AL- kreimeen, Raed A. & Alghafary, Nedal Ahmed & Samawi, Fadi Soud.(2022). The Association of Emotional Blackmail and Adjustment to College Life Among Warned Female Students at Al-Balqa University Students. Health Psychology, 10(3).
- Ford, Ox . (2002).Nigelb Rappoted, British subjects.114.
- Fang, Ching .(2021)Czy byłeś szantażowany emocjonalnie? Badanie jakościowe, które bada, w jaki sposób pracownicy oceniają brak równowagi między życiem zawodowym a prywatnym. Republika Chińska.
- Hao, Cheng . (2020). Intensity of emotional blackmail among organizational Employees. National Sun Yat-sen University.
- Han, Yunkun . (2022). The Impact of Unemployment Threat on Work Engagement: The Mediation of Emotional Blackmail. GSAR Publishers, 2 (8), 552-557.
- Griffin,E. M.(2012). Symbolic Interactionism of George Herbert Mead. Theory , 8th Ed,.
- Kondziola, Katarzyna . (2018).Szantaż emocjonalny w języku polskim I czeskim. Ujęcie pragmatyngwistyczne .Katarzyna Kondziola .

Liu, Chung chu . (2010). Relations of Machiavellianism with Emotional Blackmail Orientation of Salespeople. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, (5), 294-298.

Marta Pawelec Jacek ,Łukasiewicz . (2012) . Szantaz emocjonalnyw relacjach rowies niczyzch . *Rodzinie Socgalne* ,4(59)132-138.

Millewska, Anna . (2013). Związek między inteligencją emocjonalną I szantażem emocjonalnym w relacjach partnerskich. *Wyższa Szkoła Ekonomii I Innowacji, psychological*,(6), 11-21.

Mazur, Anna .(2018). Tomasz Saran I Krzysztof Turowski, Elżbieta Bartoń Self-esteem and crisis of values vs. emotional blackmail in close relationships.

Modu, Modu Kanye peoluwaape . (2021). Three signs you are being emotional blackmail.

Piaget, J. & Inhelder, B. (1967). *The Child's Conception of Space*. See especially *Systems of Reference and Horizontal-Vertical Coordinates*. 375-418.

Raypole, Crystal . (2020) *How to Spot and Respond to Emotional Blackmail*. Medically reviewed by Timothy J. Legg, PhD, PsyD.

YuChen, Shiou. (2010). Relations of Machiavellianism with emotional blackmail orientation of Salespeople. *Social and Behavioral Sciences*, 5(2),294-298.

الصورة النهائية لمقياس الابطزاز العاطفى

(أ. المبتز)

ت	العبارات	دائما	أحيانا	نادر ١
١	أهدد أحد أصدقائى بإنهاء علاقته بى عند عدم تلبية طلباتى.			
٢	أهدد أحد زملائى بإحراجه أمام زملائه عند رفض طلبى.			
٣	أدعى المرض عندما لا يلبى أبى/أمى طلباتى .			
٤	أستخدم البكاء لإجبار الآخرين على تحقيق طلباتى.			
٥	أتوقف عن الطعام لينفذ أبى/أمى طلباتى.			
٦	أوبخ أحد أصدقائى اذا لم يلبى طلباتى.			
٧	أمنع أحد أصدقائى من المشاركة فى الانشطة الجامعية اذا لم يلبى طلباتى.			
٨	أمتنع عن التحدث مع أبى/أمى عندما لا يلبون طلباتى.			
٩	أهدد أحد المقربين بإيذاء نفسى إذا لم أحصل على ما أريد.			
١٠	أصرخ فى وجه أمى عند رفض طلبى.			
١١	أعد أحد أصدقائى بشراء ما يحب عند تنفيذ رغباتى.			
١٢	أنفعل على أحد زملائى اذا لم يلبى طلبى.			
١٣	أنتقد تصرفات أحد أصدقائى عند رفض طلبى.			
١٤	أصف أحد زملائى بأنه أنانى عند رفض طلبى.			
١٥	أتجاهل أحد أصدقائى عندما يعترض على طلبى.			
١٦	أروج الشائعات ضد أحد زملائى عند رفض طلبى.			
١٧	أطلب من الآخرين مخاصمة أحد أصدقائى عند عدم تنفيذ طلبى.			
١٨	أقوم بالوقية بين أحد أصدقائى وبين الآخرين عند رفض طلبى.			
١٩	أحرض زملائى على الإستهزاء بأحد أصدقائى عندما يرفض طلبى.			
٢٠	أتعمد إرسال رسائل تهديد من هاتف مجهول لأحد أصدقائى عندما يرفض طلبى.			
٢١	أقوم بتحريض إخوتى ضد أبى/أمى عندما لا يلبى طلبى.			
٢٢	أقوم بتحريض زملائى على نشر صور مسيئة على الإنترنت ضد أحد			

			أصدقائي عندما يرفض طلبى .	
٢٣			أدفع الآخرين على إقناع أحد أصدقائى بتنفيذ رغباتى.	
٢٤			أقوم بتحريض الآخرين على مضايقة أحد زملائى عند رفض طلبى.	
٢٥			أدفع إخوتى على إقناع أبى/أمى بتنفيذ رغباتى.	
٢٦			أحرض الآخرين على المشاجرة مع أحد أصدقائى عند رفض طلبى.	
٢٧			أحرض زملائى بمنع أحد أصدقائى من المشاركة فى النشاطات عند رفض طلبى.	

الصورة النهائية لمقياس الإبتزاز العاطفى (ب . الضحية)

ت	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أعانى من منعى من قبل أحد أصدقائى من المشاركة فى النشاطات إذا لم ألبى طلباته.			
٢	أعانى من تهديد أحد أصدقائى بإنهاء علاقته بى إذا رفضت طلبه.			
٣	أعانى من حرمان أبى/أمى من مصروفى عند رفض طلبه.			
٤	أضطر إلى موافقة طلب أمى عندما تبكى عند رفض طلبها.			
٥	أعانى من توبيخ أبى إذا لم ألبى طلباته.			
٦	أعانى من مقارنة أبى/أمى عند مقارنتى بغيرى من زملائى /أقاربى لتنفيذ رغباته.			
٧	أعانى من منعى من قبل أبى من خروجى من المنزل عند عدم تلبية طلبه.			
٨	أعانى من ضرب أبى لى عندما أتصرف عكس رغباته.			
٩	أعانى من تهديد أحد المقربين بإيذاء نفسه إذا لم يحصل على ما يريد.			
١٠	أضطر إلى موافقة طلب أحد أصدقائى عندما يعدنى بشراء ما أحب عند تنفيذ رغباته.			
١١	أعانى من استخدام أبى/أمى الإقناع/ الإلحاح لتلبية رغباته.			
١٢	أعانى من وصف أحد أصدقائى لى بأننى أنانى عند رفض طلبه.			
١٣	أعانى من تجاهل أحد أصدقائى عندما أعترض على طلبه.			
١٤	أعانى من ترويح أحد زملائى الشائعات ضدى عند رفض طلبه.			

			أعانى من تحريض أحد أصدقائي مخاصمتي من قبل الآخرين عند عدم تنفيذ طلباته.	١٥
			أعانى من قيام أحد المقربين بالوقفة بيني وبين الآخرين عندما أرفض طلبه.	١٦
			أعانى من تحريض أحد أصدقائي على الاستهزاء بي من قبل زملائي عند رفض طلبه.	١٧
			أضطر لموافقة طلب أحد زملائي عند قيامه بإرسال رسائل تهديد من هاتف مجهول عند رفض طلبه.	١٨
			أعانى من قيام أبى/أمى بتحريض إخوتي على مقاطعتي/مخاصمتي عند رفض طلبه.	١٩
			أعانى من تهديد أحد أصدقائي لى بنشر صور مسيئة لى على الإنترنت عند رفض طلبه.	٢٠
			أضطر لموافقة طلب أحد أصدقائي عندما يدفع الآخرين على إقناعى بتنفيذ طلباته.	٢١
			أعانى من قيام أحد زملائي بتحريض الآخرين على مضايقتي عند رفض طلبه.	٢٢
			أضطر لموافقة لطلب أبى/أمى عندما يدفع إخوتي على إقناعى بتنفيذ رغباته.	٢٣
			أعانى من قيام أحد أصدقائي بتحريض الآخرين على المشاجرة معى عند رفض طلبه.	٢٤
			أعانى من قيام أحد زملائي بتحريض الآخرين علي منعى من المشاركة فى النشاطات عند رفض طلبه.	٢٥